ولا تزر حضرته مختلسا   ولا تشمّته إذا ما عطسا
وأوضح له الامور اذا ما التبسا   من غير جعل رايه منعكسا
ولا تذع سرًّا له محتبسا   ولا تبت في عيشه منغمسا
ولا تشاركه بأحوال النسا   لم تدر ما في نفسه قد هجسا
فانه كالليث يحمي الشرسا   حتى اذا ريع حماه افترسا

وقال ايضا

ان الجهول اذا الزمت صحبته   تسرا فصاحبته عن غير ايثار
يطفي ضياء سنا فهمي وينقصه   كالنار بالماء او كالماء بالنار

وقال ايضا

اذا بلي الحبيب بقرب فدم   تجرّع منه كاسات الحتوف
فذو الطبع الكثيف بغير قصد   يضرّ بصاحب الطبع اللطيف
وذاك لانّ بينهما اختلاف   ينافي العقل بالجهل العنيف
فداء الجهل ليس له دواء   كحمّى الربع في فصل الخريف

وقال وهو منظوم من كلام امير المومنين علي عليه السلام

توقّوا النساء فانّ النساء   نقصن حظوظا وعقلا ودينا
وكلّ به جاء نصّ الكتاب   واوضح فيه دليلا مبينا
فامّا الدليل لنقص الحظوظ   فارثهم نصف ارث البنينا

٢١٣

ونقص العقول فاقراوهنّ   بنصف الشهادة في الشاهدينا
وحسبك من نقص اديانهنّ   ما لست تزداد فيه يقينا
فوات الصلوة وترك الصيام   في مدّة الحيض حينا فحينا
فلا تطمعوهنّ يوما فقد   تكون الندامة منه سنينا

وقال ايضا

اخفض جناحا لمن تعاشره   ولن اذا ما قست خلايقه
فانه ان اسات صحبته   اعدى اعاديك اذ تفارقه

وقال ايضا

وليس صديقا من اذا قلت لفظة   توهّم من اثناء موقعها امرا
ولكنّه من لو قطعت بنانه   توهّمه قصدا لمصلحة اخرى

وقال ايضا

فكم صاحب منذ بدا سخطه   بذلت له خلقا مرتضى
مخافة ان تنقضي بيننا   عهود المودّة او ينقضي
واني وان ساءني فعله   واصبح بعد الوفا معرضا
اقابله بمحيا القبول   والحظه بعيون الرضى

وقال ايضا

إنّ الصديق يريد بسطك مازحا   فإذا راى منك الملالة يقصر

Copyright © King Saud University